

قَادَ الْحَبُولَ الصَّافِيَاتِ إِلَى الْعَدَاةِ ثُمَّ انْقَضَى بِيضًا يَدُلُّ عَلَى الْهَدْيِ
وَعَوَّاسًا أَوْ رَدَّزْنَ بِأَعْيُنِهِ الرَّدِيَّ وَأَعْدَنَ وَالِدَةَ الصَّلَاةِ عَفِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمَا

وَحَمَتِ حَمِي كَالسَّلَامِ بِيضَ صَفَا حِهِ وَجَوْدَ نَصْرَتِهِ وَسَمْرَ رِيَا حِهِ
وَحَمِي الصَّلَاةِ سَقَمِي مَالِ بَطَاحِهِ دَمَ وَأَعْيُنِهِ وَعَادَ عَلَيْهِمَا
صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمَا

ذَ الْآلَتِ عِمْدَةَ الْإِلَهِ وَأَخْلَاصًا وَهُوَ الشَّفَعُ فِي الْمَعَادِ لِمَنْ عَصَى
وَبِكْفِهِ نَطَقَتْ وَتَبَعَتْ أَحْصَى شَرَّ قَالَهُ وَلَمْ يَرَهُ تَعْظِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمَا

فِي الْعَارِ تَسْجُ الْعَتَكُوتِ لِأَجَلِهِ وَأَلْمَا مِنْ بَيْنَاهُ فَاضِرَ لِقَضِيهِ
وَتَجَرَّ الصَّرْعَ الْأَجْدَا لِيُوسِلَهُ وَأَخْضَرَ عَضْنَ كَانَ قَبْلَ هَسِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمَا

وَالْمُخْلِ حَصَّ مَحْمَلٌ لِسُجُودِهِ وَالْحَيْدُ غُ حَرَّ عَلَى قَوَاتٍ وَجُودِهِ
بِأَيْهَا الْمُنْعَرَّ ضُورٌ لِحُودِهِ زُورٌ وَكِرِيمًا وَأَفْضِدُ وَلَا كِرِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمَا

مَنْ لِي يَا أَلْحَطِي يَا حُزْنَ مَوْعِدِ وَأَرْزُورُ وَالْعَمْرُ لَيْسَ بِمَسْعَدِ
وَمَنْ أَشَاهِدُ نَوْرَ قَبْرِ حَمَامٍ وَأَدِيرَ حَطِي بِالشَّقَا لَيْعِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمَا

فَوْ مِنْ

فَوْ مِنْ حَسْرَةٍ إِلَى زِيَارَةِ سُوْحِهِ لَا كَفْرَةَ حَطِيَّتِي مَعْدُ شَحْمِهِ
فَاللَّهُ لِيَسْعُدَ فِي مِلْثَمِ صَرْحِهِ لِأَنَّا لَوْ فَرَّامَنْ لَدُنْهُ سَعِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمَا

مَا زِلْتُ أَلْتَسِبُ الْفَضَائِلَ وَالْعِلَالَ بِغَرِيبِ نَظْمٍ كَالْجَوَاهِرِ تَحْتَلِي
أَهْدِيهِ مِنْ نِيَابِ بْنِ بَرَعٍ إِلَى مَنْ لَمْ يَزَلْ بِالْمُؤْمِنِينَ مَرْحِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمَا

هُوَ دَخْرِي هُوَ عَمْدِي هُوَ عِلْمِي وَحِمَايَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْلَايَ وَحُسْنِي
وَعَدَاؤِي بِهِ فَيَسْتَفِ كَرِيمِي وَيَكُونُ عَنِّي لِلْحُصُوفِ حَصِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمَا

هُوَ مَنجَايَ وَبِهِ أَهْنَدُ نَيْتَ مِنَ الْعَمَلِ وَلَقَبْتُ مِنْهُ لَدَا الشَّامِ دِيَانِعًا
وَجَعَلْتُهُ مَنَالِ فُخْرِي سَكَمًا وَلِيَرُوضَةَ الْأَمَلِ لَهْشِيمَ غُوبَمَا
صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمَا

هَلْ يَأْتِيكُمْ نَفْدٌ وَرَعْرَعٌ بِفِكْمِ مَتَحَمَلِ الْأَوْرَاضِ صُلَّ طَرِيقَكُمْ
إِنْ لَمْ أَلْزَمِ السَّائِبَاتِ رَفِيقَكُمْ وَلَوْ يَمِيكُمْ فَلَمَنْ كَوْنُ لَوْ يَمَا
صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمَا

قُلْ أَنْتَ يَا حَيْدَ الرَّجِيمِ وَكُلُّ مَنْ يَعْتَبِيكَ مِنْ أَصْلِ وَرَعٍ أَوْ سَكَنَ
فِي ظِلِّهَا الْمَمْدُ وَدَمِي مِنْ حَسْرَةِ الرَّمْنِ وَأَشْمَلُ بِجَاهِكِ صَاحِبَا وَجِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمَا

هو ملجأى اول طرفه ٨